Received: 14/2/2021 Accepted: 4/4/2021 Published: 2021

توظيف المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل
مسرحية (ايام الاسبوع الثمان) انموذجا

ا.م.د. اسيل ليث احمد

كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية - تقنيات مسرحية- جامعة بغداد :العراق

asil,l@cofarts,uobaghdad,edu,iq

07710172817

مستخلص البحث:

يعد الماكياج من العناصر المهمة التي تساهم في اثارة الطفل فهو يخلق تواصلا في تخيلاته المليئة بالايحاءات العاطفية والتي تسمح لمدركاته الحسية ان تتحول الى قيم جمالية عن طريق مختلف الوسائل البصرية من خلال الارتباط العضوي بالماكياج وبمساعدة الاضاءة ومساقطها المتنوعة على الممثلين، ولتحقيق المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل قد تناولت الباحثة في اطارها النظري مبحثين: المبحث الاول (المفهوم اللوني والاشتغال الوظيفي في مسرح الطفل) الذي اشتمل على معرفة التأثيرات اللونية على العملية الحسية ومن ثم تصنيف اللون وفقاً للقيم اللونية، وكيفية تحكم الضوء في اللون ومدى تفاعلهما في انتاج تكاملية صورية من اجل تحقيق التأثيرات الدرامية وتحويلها الى طاقة تعبيرية، ذات قيمة تفاعلية قادرة على اثارة الطفل . وفي المبحث الثاني (المهمات الوظيفية لفن الماكياج في مسرح الطفل) فقد بينت الباحثة انواع الماكياج، ووصولاً الى عملية الاثارة وجذب الانتباه والسماح لخيال الطفل في التفاعل مع العرض المسرحي ومفرداته التشكيلية. ومن ثم ثبتت الباحثة معايير الاطار النظري. اما الفصل الثالث: اجراءات البحث فقد تضمن مجتمع البحث ومنهج البحث وعينة البحث ومن ثم تحليل عينة البحث (ايام الاسبوع الثمان) مستخدمة المنهج الوصفي في عملية تحليل عينة البحث. وقد خرجت الباحثة ببعض النتائج واهمها:

1-ان الشخصيات التي تتقمص ادوارها بمساعدة الالوان والماكياج تؤدي تأثيرها على بناء شخصية الطفل من خلال الادهاش والترقب.

ثم استخرجت الباحثة ببعض الاستنتاجات الخاصة بالبحث واهمها :

1- يحقق الانشاء البصري تواصلاً مع المتخيل الصوري للطفل.

ثم ختم البحث بقائمة المصادر والمراجع وملخص باللغة الانكليزية.

الكلمات المفتاحية، (التوظيف، المنظومة، اللون، الماكياج)

الفصل الاول الاطار المنهجي

1-1مشكلة البحث :

يشكل الماكياج في عروض مسرح الطفل قيمة فنية وذات تركيبة صورية تساهم تأثيراتها الحسية على ذهنية الطفل، وتحول الذاكرة الى مساحة من الاشتغالات المثيرة التي تحققها استجابات مختلفة من الدهشة والجذب والابهار، مما يخلق سعة في تنمية قدرات الطفل للتواصل المتفاعل مع الاشكال التي يوفرها العرض المسرحي، كما يخاطب ذائقة الطفل وتحويلها الى رغبة لتشكيل الشخصية المتكاملة والجديدة، لهذا مصمم الماكياج يبدأ بالتفكير في كيفية انتاج شخصيات درامية مثيرة عبر انظمة وادوات متطورة تساهم في اثارة الدهشة والتفاعل لدى الطفل من خلال التأكيد على الاهداف التي تخدم الوظيفة الفنية للعرض المسرحي المقدم للطفل وذلك عن طريق انشاء منظومة لونية ترتبط بالعمل التنكري (الماكياج) وقدرتها على الاثارة والجذب، ومن خلال ذلك وجدت الباحثة مشكلة البحث في السؤال الاتي (كيفية توظيف المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل)؟

1-2-اهمية البحث: تتجلى اهمية البحث في كشفه عن المنظومة اللونية للماكياج وعملها في مسرح الطفل وهذا ما يحقق الفائدة للعاملين في مجال المسرح وبالاخص مسرح الطفل وكذلك يوفر مرجعا للتقنيين من طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة .

1-3-هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن توظيف المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل.

1-4-حدود البحث: يتحدد البحث بالجوانب الاتية

زمانيا:2014

مكانيا: المسرح الوطني

موضوعيا: المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل

1-5-تحديد المصطلحات:

التوظيف: وهو وضع عمل معين في مكان محدد يراد منه خدمة معينة وهو القصد من وراء التوظيف.(الزيات، 2006، ص1042)

وعرفه ابن منظور: عرف الوظيفة من خلال الزام الشئ، ووضعه في مكانه ويقال وظف فلاناً وظفه اذا اتبعه مأخوذ من التوظيف ويقال استوظف، استوعب ذلك كله.(الانصاري، ب ت، ص649)

التعريف الاجرائي: هو عملية التنسيق والانسجام بين اللون والماكياج للممثل بما يعزز فكرة المسرحية ويحقق المتعة للمتلقي (الطفل).

المنظومة: مجموعة افكار ومبادئ مرتبطة ومنظمة وتأتي لتنظيم شي ما. (المختار،2008، ص2636). وجاءت من الفعل النظم، وضم الشيء الى شئ اخر ، ونظم اللؤلؤ ينظمه ونظاماً ونظمهن الفه وجمعه في سلك، فانتظم وتنظم وانتظمه، والنظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه (ابادي،2008، ص1624)

التعريف الاجرائي: هي عملية تنسيق ومؤامة للون مع الماكياج بما يحقق هدف فكرة المسرحية.

اللون: هو ذلك التأثير الفسيولوجي ، بوظائف اعضاء الجسم الناتج على شبكة العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة او عن الضوء الملون فهو احساس وليس له اي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية.(حمودة، 1981، ص7)

وعرفه (عدلي محمد عبد الهادي) هو التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكة العين ، فاللون ليس له أي حقيقة الا بارتباطه باعيننا التي تسمح بحسه وادراكه بشرط وجود الضوء .

(عبد الهادي،2006، ص13). وقد اتفقت الباحثة مع تعريف عدلي.

الماكياج : هو فن تحويل مظهر الممثل لغرض التشوهات فنياً وعلى وفق الاسلوب الاخراجي (سيرج، 2013، ص 17).

ويعرفه (فنسنت.ج.جيهو) هو الماكياج اللازم لتغيير منظر شخص بالنسبة للعمر او جنس من الاجناس او المميزات للشكل والوجه (ج.جيهو،ب ت، ص65)

اما ريتشارد كورسون فيعرفه بأنه تغير الشكل او طمس ملامح الوجه وان الماكياج كالكلام وحركات الجسم للممثل (كورسون، 1982،ص4)

التعريف الاجرائي: هو تلك التحولات التي يجريها الماكيير على الممثل التعبيرية الى الشخصية الدرامية المراد تمثيلها وتغيير في ملامح الشخصية لغرض التنكر.

2-الفصل الثاني :الاطار النظري:

2-1-المبحث الاول: المفهوم اللوني والاشتغال الوظيفي في مسرح الطفل:-

يعد اللون عنصراً تصميمياً يمتاز بقدرته على الحركة فالالوان البراقة تثير الانتباه كما يمتلك القدرة على تمييز الاشكال الموجودة في الطبيعة واللون على نوعين طبيعي او صناعي وحين تتجاور الالوان مع بعضها تقوم بخلق انسجاماً لونياً وديناميكياً يؤدي الى تحديد الموضوع الذي يحتويه الشكل فالدرجات اللونية تساهم في قوة الجذب والانتباه كما تساهم في تاسيس صورة فنية وجمالية .

فاللون لغة بصرية تحمل مضامين فكرية، فهو يؤثر على العين البشرية من خلال التموجات والترددات إذ يصبح ليس مجرد إحساسات شكلية على العين بل يصبح عنصراً جمالياً من خلال التوافق والتناغم، (ينظر:ياسين، 2007، ص10) كما ان تأثيرات اللون عديدة في حياة الإنسان حيث ينسجم مع تطور العلاقات الاجتماعية تأريخياً وعلى مختلف الحضارات، فقد اهتم العلم على ابراز الدور النفسي للون مما ساهم في اثراء وتطوير حالات مختلفة في شخصية الفرد إذ ان اللون له علاقة وثيقة بعمليات التفكير والانفعالات النفسية واللون فهو يوجد في الطيف الشمسي المكون من سبعة الوان ويوجد في شروق وغروب الشمس وفي تكوينات الغيوم والوان الزهور والطيور وزرقة البحار ولون الصخور والحصى والتراب وفي كل الطبيعة. (ينظر: المختار، 1982، ص19) فاللون يعكس الموضوعات التي يجسدها الفنان حيث تقوم الاشكال في التعبير عن مخيلة المتلقي وتساهم في ابراز دلالات مختلفة ومتنوعة من خلال الخزين العلامي والتشفيري بواسطة تناسق وتناغم الاشكال ذات الالوان المتجاورة والمتباعدة لكي تعطي تكويناتها اللونية بروزا في المنظومة المشهدية، فكل ما يحيط بالعرض المسرحي يمتلك دلالة خاصة وتأثيرا يرتبط بصلته القوية بالواقع عن طريق بث وانتشار الدلالات الزمانية والمكانية فكل لون له دلالة معينة، وقد كان هناك اتفاق مسبق من قبل المجتمعات وتأثيراته على الإنسان الذي حدد اللون الابيض الذي يرمز الى النهار والنقاء، والاسود الى الليل والظلام والظلم وقد ربط الإنسان الألوان ومالها من تأثير في العالم الذي نراه حولنا وقد رجع ذلك الى قوى خفية يشعر بها ولا يراها،(ينظر: فردريك ،1993، ص184) واحتل اللون في حياة الفنان مكانة كبيرة فهو يعبر عن مجموعة العلاقات التي تحمل الرموز والمضامين من خلال سيطرة الافكار التي تعد ترسيخاً للقيمة الفنية وتعبر عن حالة التناسق الشكلي مع المنظومة المكانية والزمانية في عصر ما، كما له القدرة للتعبير والبحث عن تأكيد وتأطير مخيلة الفنان من اجل ان يجسد لونياً كل الحالات العقلية والرغبات والاحاسيس التي تحيطه من اجل بناء منظومة دلالية ذات معانٍ تستند الى قيمة

المنجز الابداعي، اما في المسرح فهو العنصر المرئي الذي يرتبط بالزي والمنظر والاضاءة، والماكياج مما يتيح مساحة كبيرة للمصمم حين يقوم بتوظيف القيمة اللونية على هذه العناصر التي يقوم بتشكيلها ورسم انشائيتها الهندسية التي تتطلب توافقاً لونياً وتناغماً ضوئياً وانسجاماً مع الفضاء المسرحي مختزلاً قيم التضاد اللوني والتوافق الضوئي في فكرة المسرحية مراعيا الهندسة الفراغية لخشبة المسرح التي تمتلك القدرة على خاصية امتصاص اللون وكذلك يعمل على خلق انسجام هارموني مع العناصر اللونية المرئية التي تحقق فكرة ومضمون المسرحية. فاللون يمثل الطبقة الاجتماعية وهذا واضح في المسرحيات الاغريقية التي اتجهت نحو النمط الثابت باختيار اللون الابيض للكهنة والشباب والارجواني للطبقة البرجوازية ورجال الدين. وكذلك يلعب اللون في جذب الانتباه لانه يخلق جواً انفعالي يرتبط بمعان ومشاعر سايكولوجية... إذ تخضع الالوان المحددة التي يتعامل بها الافراد بشكل او بأخرلجذور اجتماعية يمكن ان يكون مدلولها في الذاكرة يؤخذ به كأن يكون الابيض للنقاء، والاسود للشر او الجريمة والاصفر للغيرة والاحمر للدم،(ينظر:شعاوي،2014،ص82) ويمكن تصنيف اللون وفق ثلاث قيم:-

1-**اصل اللون (القيم) hue**: ويقصد بها صنف اللون او الخاصية اللونية التي تميز الاحمر من الاصفر والازرق من الاخضر وتقاس بطول الموجة وتمييز الالوان في الحاسة البصرية التي يقيسها الانسان عندما يتأمل الاقمشة فانه يرى اقمشة زرقاء او صفراء وهذا التمييز بين الالوان يتم على اساس خاصية لونها او صبغتها او تدرجها اللوني.

2- الاشباع :saturation

ويقصد بهذه الخاصية مقدار شدة اللون (ازرق قاتم مقابل ازرق رمادي) او هي مقدار الصبغة المعينة ونقاؤها فالاصفر الفاتح الذي يصعب تمييزه عن الابيض او الرمادي ليس بالاصفر المشبع، ومثله الوردي الذي يعد احمر غير مشبع.

3-النصوع او اللمعان brightness:

وتعني درجة الجلاء او كمية الضوء المنعكسة من قبل اللون ويتأثر النصوع او اللمعان بعدد من العوامل بينها شدة الموجات الضوئية الساقطة على العين ومدى اعتمادنا على المخاريط في الرؤية بمعنى اننا نميز اللون ليلا او نهارا.(ينظر:حمودة، 1981،ص136)

وان ارتباط اللون بالضوء يعطي حقيقة ان عملية الكشف التي يساهم فيها الضوء يجعل القيمة الضوئية لان طاقات لونية تساهم بأنشاء ابعاداً لونية إذ تمتاز العلاقة الجدلية مابين اللون والضوء بكونها كشفاً

للهيئات المختلفة وابراز للميول والرغبات والغوص في الكشف عن الانفعالات والاحاسيس التي تساهم في انشاء الاشكال ومضامينها. لهذا تلعب الدرجات اللونية للضوء دوراً هاما وتأثيراً مباشراً على الصورة المشهدية من خلال التأثيرات السيكولوجية للمتلقي(الطفل) فأن استخدام اللون المنسجم مع الاضاءة يحسن المزاج ويؤثر في المتلقي(الطفل) وعليه ان لا تكون الالوان والاضاءة شديدة وحادة ومقلقة للمتلقي (الطفل) بل عليه ان يراعي نفسية الطفل ويمكن تلخيص بعض تأثيرات الضوء عليه من خلال:

1- **حدة البصر visual a city**: اي قدرة العين على التمييز والتفريق بين اللون الاسود والابيض وتعتمد على حجم الاشياء ، ومدى شدة الاضاءة.

2-**المواءمة البصرية accommodation :** وتعني مقدرة العين في التركيز على الاشياء البعيدة من العين والقريبة عليها وتختلف من شخص الى اخر في قياس المسافة اذ ان في مرحلة الصغر تكون المسافة واضحة ولكن عند تقدم السن تختلف تلك المسافة.

3-التكيف (تكيف العين) adaptation :عند تعرض العين لتغيرات كبيرة وسريعة في مستوى شدة الاضاءة، تحتاج مدة من الزمن للتكيف مع عملية الرؤية مثلاً عند التعرض لضوء ساطع تحتاج الى وقت لتستطيع العين التميز في الرؤية اما في الظلام فالعين تحتاج وقتاً اكثر للتكيف.

4-انبهار العين dazzle: لكي تكون الاضاءة جيدة لابد من الاحساس براحة الرؤية حيث لا تشعر العين بالتعب نتيجة التباين بالسطوح المحيطة بها مثلا بريق كبير ولامع او ظلام كثير اذ يجب ان يكون هناك توازن في مجال الرؤية(ينظر:جاهين،2013، ص56-57). فأن قراءة اللون من خلال الضوء يتخذ اسلوباً جديداً في قراءة العرض المسرحي، وانتاج اساليب جديدة من خلال المميزات الجمالية ذات المنهجية المجددة طبقاً للموضوعات المتمثلة التي تحمل دلالاتها تداخلاً متفاعلاً لايصال جماليات الصورة الفنية، فالالوان تتمازج مع بعضها وتصبح ذات تركيبات مختلفة لتؤدي وظائف مختلفة ومن اجل ذلك يجب اعتماد الناحية الفنية والجمالية في مزج الالوان وابرازها حيث تساهم التصميمات اللونية في ابراز وتجسيد التكوينات اللونية التي تقوم بتأسيس منظومة متكاملة من الاشكال الجمالية "اذا ركب الضوء الاحمر والاخضر نحصل على الضوء الاصفر واذا ركبنا الضوء الاخضر والازرق نحصل على الاخضر المزرق ،واذا ركبنا الضوء الازرق والاحمر نحصل على الضوء البنفسجي، واذا ركبنا الضوء الاحمر والازرق والاخضر نحصل على الضوء الابيض، وهذه الطريقة تسمى المزج بالجمع" (علي،1975، ص234) لذلك يعد الضوء من العناصر المؤثرة في المنظومة

اللونية لخلق عملية التناغم التي لاتتم الا بدرجة تفاعلهما معاً لأنتاج صورة فنية متكاملة ذات قيمة مشهدية في بناء الاشكال اللونية لهذا تعددت وظائف اللون مما سمح بظهور اساليب مختلفة، ولاجل ذلك فأن للون تأثيرا عاطفيا ونفسياً في بناء الحالات النفسية التي تتجلى من خلال عنصر التباين في الحركة الضوئية واللونية، ويمكن ان يضفي اللون مختلف التباينات والتدرجات حيث تمتلك قدرته على اظهار الاشكال المتباينة والمختلفة التي تساهم في بناء منظومة ابداعية تحوز على جمالياتها من خلال الدهشة والابهار. فاللون يؤدي عدة وظائف في العرض المسرحي منها اضفاء الواقعية على الاشياء فضلا عن تأثيرها العاطفي والنفسي وتعمل على خلق جو معين لنقل الافكار والتأثير على الجانب السلوكي، "حيث ان للالوان ارتباطات بعوامل اخرى تؤثر فيها فتؤثر هي بدورها على حواس الانسان ومدركاته" (الكناني،2014،ص25) ويجب ان يتوفر عنصر التباين في الحركة الضوئية والالوان فيمكن ان يضفي كل من الضوء واللون والماكياج لاسيما في التضاد والتباين والتدرج على اظهار السطوح المختلفة للاشكال المرئية لانتاج اشكال ابداعية تضفي جمالا وابهارا "فتقلبات اللون والضوء والظل وانسجامهما في لغة واحدة يشكل تراكيب وبنى صورية وجمالية تدرك عن طريق حاسة البصر المتفاعل مع جميع مستويات حركة الصورة"(الباهلي، 2010،ص 165) مما يعطي ميزة لتحقيق التوازن الذي يساهم في التأثيرات الدرامية وتحويل طاقتها الانفعالية الى سلوكيات تثير الطفل عن طريق الابهار والدهشة والحصول على مثيرات متنوعة للجذب والانتباه والدخول في عوالم تعبيرية ترتبط اشكالها مع الاشكال التي يوفرها العرض المسرحي المخصص للطفل فهو ملزم بتقديم الافكار الاجتماعية البسيطة والقليلة الغموض ليتحقق الجذب والشد والانتباه في العمل الفني من قبل جمهوره (الطفل) لذلك وجب توفر بعض الشروط المخصصة لعروض مسرح الطفل وهي :-

1-البساطة: وهي من اهم مقومات العرض المسرحي ولانعني بذلك استسهال العمل المسرحي بل ان تكون افكاره وحواراته بسيطة قريبة من افكار الطفل لتنمي قدراته المعرفية والثقافية فالطفل في مراحله العمرية المبكرة يمتلك القدرة على فهم النصوص وتحليلها فالبساطة التي يجب توفرها في عروض مسرح الطفل بساطة ايجابية تراعي قدرة الطفل واستعداده النفسي في تحليل الصورة المعروضة امامه من خلال اللون والمنظر والزي والماكياج والحوار الذي ينم عن التزام ضروري تجاه عروض مسرح الطفل، اذ يجب ان يكون حواراً اخلاقياً وعدم التلفظ بالشتائم فالعرض المسرحي يمتاز بطرح تلك الافكار الهادفة والمعلومات العلمية البسيطة التي على الطفل تقبلها وفهمها فالشخصيات التي يقدمها مسرح الطفل "يجب ان تتوفر للشخصيات عوامل الوضوح والتميز

والتشويق"(الشال ،1984، ص86)، اذ ان للعرض المسرحي دورا اساسيا في غرس الاخلاق الحميدة والثقافة المعرفية في تربية شخصية الطفل المستقبلية، ومن خلال العروض المقدمة للطفل بالامكان ان تؤثر على نفسية الطفل وتحقيق شخصية نموذجية وانقياده للعرض من خلال تلك الافكار الايجابية المطروحة في العرض.

2-التشويق: هو العنصر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالغموض والتشويق المقصود في مسرح الطفل هو ذلك التشويق المفرح الذي يجذب ويشد انتباهه للعمل الفني ويعمل على تحفيز ذهنه ومخيلته وابراز قدرته الذهنية على كشف المعلومات والاحداث النهائية للعرض ويستمر الغموض ليستمر شد انتباه الطفل وجعله متواصلاً بالعرض "فأن مسرح الطفل له فعله المؤثر في تلقف قابليات الطفل وابراز قدراته الذهنية وتنمية ثقافته في عالم رحب جميل وفضاءات شاسعة للطفل"(الكناني،2014 ،ص7) ان عروض مسرح الطفل تعد اداة فاعلة في نشر المحبة والتعاون الجماعي والتضحية، فهو يعد مسرحا ناجحاً للتربية والتعليم من خلال تقريبها الى ذهن الاطفال فهو يعد المحرك الاساس للطفل في التعبير عن ارائه وعواطفه وكذلك محفزا لمخيلتهِ الفنية.

2-2المبحث الثاني:-المهمات الوظيفية لفن الماكياج في مسرح الطفل

ان الماكياج عنصر من عناصر العرض المسرحي يقوم بتجسيد وتشكيل فضاء الشخصية حيث يدخل في مرئيات العرض ليحولها الى اشكال متباينة ومختلفة ويجسد فيها تنويعاً شكلياً يؤدي الى اظهار القيمة الدلالية والمضمونية بواسطة التداخل والتفاعل الذي يخلقه التأثير اللوني في الماكياج لتتحول الشخصيات من حالة الى حالة اخرى، ويضع الشخصيات في حالة ايهامية واعطاءها جواً نفسياً محدداً من خلال التفاعل الذي يخلقه الشكل المتحول الذي يقوم برسم وتشكيل فضاء مسرحي متنوع فالماكياج يقوم بخلق الرؤى المتعددة عن طريق ابراز تكوينات بصرية تتجسد فيها ملامح مختلفة ومتنوعة إذ يتطلب تنوعها تأثيراً على العملية الفنية فالماكياج يمارس عملية الظهور والخفاء التي تتجسد من خلال الكشف عن تقوية الصورة البصرية، وقد استخدم الماكياج في الممارسات الطقوسية والدينية في مختلف الحضارات وكان بدائيا، فلقد استخدموا الاصباغ التي صنعوها من مختلف النباتات مثل (اوراق السدر واوراق الحناء) فالماكياج بأمكانه "ان يخفي واحدة من اهم وسائل صلة الممثل بشخصيته المسرحية او يشوهها كما بوسعه ان يضلل المتفرجين"(كورسون،1982،ص 2) فالماكياج يقوم بتغير الشكل الخارجي للممثل من خلال المساحيق والوانها التي تعطي توافقا وانسجاما للضوء

الذي يتداخل في الاشكال اللونية مما يعطي انسجاما وتوحيداً للعلاقة بين الممثل والضوء واللون وهكذا يحدث التاثير لمبادئه الفيزيائية عن طريق الامتصاص والانعكاس والماكياج على نوعين وهي:-

1-الماكياج السوي: وهذا الماكياج يتم فيه تحديد ملامح الوجه بدقة مع تصحيح للعيوب في وجه الممثل ان وجدت والغاية من هذا الماكياج تأكيد ودقة ملامح الممثل وذلك في حالة اذا كانت الصالة كبيرة فأن ملامح الممثل لا يمكن تمييزها من قبل الجمهور وذلك بسبب البعد بينهم وكذلك يساعد الممثل في نقل إحساساته ومشاعره للجمهور.(ينظر: النزويرث،1980، ص416-417)

2-الماكياج التنكري: وهذا الماكياج يتم فيه خلق الشخصية فهو يغير ملامح الشخصية بحيث يصعب التعرف عليها من قبل المتلقي او تشويهها او الغاية هي التقرب الى الشخصية الدرامية(ينظر:هوايتننك، 1970، ص267)

ان غاية الماكياج هو التغيير في الشكل الخارجي للجسم ووجه الممثل وذلك بفعل واختلاف الصبغات للبشرة بدرجات متفاوتة ولان الماكياج ليس فقط تغير الشكل وانما يستر ويخفي العيوب الموجودة في الوجه فالماكياج يساعد الممثل على تقمص الشخصية المراد تمثيلها. كما ان وظيفة الاضاءة وتوزيعاتها الاشعاعية تعطي لمعاناً وتوهجاً وبروزاً للملامح التي تحتاجها شخصية الممثل كما ان تسليط الاضاءة على الكتلة اللونية سواء كانت ديكورية ام اكسسوارية فانها تضفي حالة تعبيرية ذات حركات ديناميكية وايقاعية يؤدي انسجامها وتناغمها الى تشكيل وتحقيق وظيفة محددة للكتلة سواء كان الممثل ام الديكور كما تساهم الاضاءة في احداث تغييرات كبيرة ومتباينة في ادراك التداخل والتفاعل للمشاعر والاحاسيس كما تعطي تجسيداً للتضاد والتعارف والتباين والاختلاف في ابراز طاقة اللون الذي يحدث تأثيرا ملمسياً على البناء المشهدي ويجسد الدلالة المتحولة من خلال حركة الاشكال وتنوعها فعلى الممثل ان ينسق بين الماكياج والاضاءة من اجل معرفة التحكم والوصول الى رسم خطوط محكمة لضبط توازنها وانسجامها لكي لا تشوه الاشكال لهذا فان القيمة اللونية والقيمة الضوئية تساهم في ديناميكية واستمرار العمل المسرحي لهذا تعددت مجموعة الالوان الضوئية مشكلة خصائص وسمات جديدة تساهم في بناء منظومة متكاملة لها القدرة على توحيد بين الممثل والضوء لذا فهناك مجموعة من الوان الاضاءة على المصمم معرفتها التي تعطي دلالات درامية فالممثل عليه ان ينسق بين الماكياج والاضاءة لمعرفة التحكم بها ولكي لا يظهر بشكل مشوه. وهناك مجموعة من الوان الاضاءة على الممثل والمصمم معرفتها وانعكاستها عليه وهي:-

1-الضوء العنبري او التبني: يستخدم في المسرح الحديث لانتاج ضوء الشمس واضاءة الليل وهذا الضوء يقلل من الاحمرار ويحول الى الاصفر ويلغي اللون الوردي الذي تكتسبه البشرة وهنا يبدو الاحمر برتقالي ويختلف في درجات اللون.

2-الضوء الاحمر: يستخدم هذا اللون على المسرح لغرض ايجاد تأثيرات شروق الشمس وغروبها او النار او ضوء المقود واللون الاحمر يمتص لون البشرة ويجعلها شاحبة ويحول لون الشفايف الحمراء والخدود الى درجات مخففة، واذا كان الضوء الاحمر قويا فأن جميع الالوان تتحول الى اللون البرتقالي الشاحب ويتحول اللون الازرق والازرق الرمادي الى اللون البنفسجي ويختفي الاخضر الفاتح ويصبح الاخضر الغامق مزرقا. واذا اراد المصمم والممثل ان يتجنب هذه الاشكال فأن عليه ان يستعمل ورديا اغمق واحمر اغمق ويتفادى الاخضر.

3-الضوء الازرق: هو ضوء السماء والليل ويمتص الضوء الازرق لونه الخاص وقد يتحول الى اللون الرمادي. وتحت الضوء الازرق فأن الاساس الاحمر يتحول الى بنفسجي غامق وتصبح البشرة الوردية قرمزية غامقة ويصبح القهوائي اخضر متسخاً. ولتفادي هذا على الممثل ان يحمر خديه وشفتيه.

4-**الضوء الاخضر:** يستخدم هذا الضوء للتأثيرات الخيالية والمناظر الخارجية مثل الحدائق والانهار وله تأثير مميت على الوجه تحت الضوء الاخضر تصبح اساس الالوان الخضراء مميتة وتصبح الالوان الحمراء قهوائية وسخة . ولغرض تفادي التأثيرات السيئة على الممثل ان يبتعد عن الالوان الحمراء والقهوائي.

5-الالوان الاخرى لاضاءة المسرح: الوردية والبنفسجية او لون النهار تبدو مرفوضة عندما تسقط على الماكياج يجب التأكيد على الاحمر تحت الضوء الوردي ويجب تخفيف اللون الازرق النهاري بواسطة الباودر البنفسجي. (ينظر:سيرج،2013، ص63-64) وعليه فأن الممثل يمتلك دراية وفهم بالالوان ووطريقة مزجها مع الضوء من اجل ان يساعد في معرفة التنوع الحاصل في المجالات اللونية والضوئية والتي تساير التنوع الانفعالي الذي يحصل في الاشكال المختلفة وعلى المصمم ان يمتلك القدرة على خلق الاشكال التنكرية التي تحقق توازناً ادائياً ومجالاً صورياً بواسطة مختلف العلاقات الانشائية التي تحتويها الاشكال المرئية في العرض المسرحي عن طريق استخدام الخيال في ابتكار اشكال ذات قيمة لونية وضوئية مؤثرة.

فأن"كل عمل فني له شكل ومضمون والشكل هو الهيئة الفنية واطاره العام المحسوس" (الشال،1984، ص261) فهو ذلك الشكل الذي يظهر الى المتلقي (الطفل) بما يحمله من دلالات ومعان ليحقق التواصل في العرض المسرحي ،لذلك يلجأ مسرح الطفل الى الشخصيات المحببة من قبل الطفل من خلال انسنة الظواهر الطبيعية والحيوانية وجعلها تتكلم بلسان الانسان حيث يتم التقرب من خلالها لمخيلة الطفل ومن اهم تلك الشخصيات هي:-

1-الشخصيات الانسانية (الطيبة - الشريرة) : وهي اشكال مطابقة للواقع مثل الطيبة التي تصنع الخير والشريرة التي تكون ذات عاهة او شكل مشوه.

2- الشخصيات المؤنسنة : الحيوان والنبات والجماد (الادوات والالات) المتحولة الى شخوص تتحدث بلغة الانسان.

3- شخصيات الخيال العلمي: الحروف والارقام وبعض اجزاء جسم الانسان مثل (الجهاز الهضمي).

4- الشخصيات الفنتازيا واللامألوفة: مثل نماذج رعب الساحرات شخصيات خرافية متفرقة – عفاريت .(ينظر:سعدون، 2001 ص71).

ان هذه الشخصيات قسمت على اساس تقريبها للطفل وجعلها واقعية بالنسبة لمخيلته وذهنه ومعرفته للتمتع بها، فعلى الماكير ان يصممها بشكل محبب للطفل والوان جميلة لتوقد مخيلته لان اللامألوف قد يجعل من الطفل شارد الذهن والتركيز ولايستطيع ان يشد الطفل للعمل المسرحي فالماكير عليه "ان يتعامل مع هذه المعطيات"(غالب ،2012،ص70) . لينتج شكلاً يتلاءم مع طبيعة الشخصية وتقديم الافضل لمستوى ادراك الطفل الذهني وبالاخص في اختيار الالوان وتناسقها مع عناصر العرض المسرحي حيث (المنظر والزي والاضاءة والماكياج) اذ ان كل هذه العناصر تعمل مع بعضها بنظام العلاقات المترابطة، وكذلك فأن للالوان دلالات ترتبط باحداث وظروف تختلف من فرد لاخر فهي ذات تأثير مباشر على نفسية الطفل حيث "يؤدي اللون الى درجة من التأثير النفسي ويتضامن مع الخط في هذا فضلاً عن استخدام الالوان البراقة اللماعة او تكرار اي لون اخر او من خلال الانسجام والتناغم بين الوان عديدة مثل الزيتوني والاخضر والارجواني والاحمر والبرتقالي ويمكن استخدام لون معين بشكل طاغ"(سعدون ،2001،ص51) فاللون يشغل فضاء العرض المسرحي وذلك لما يضفيه من جو سحري في تنامي الاحداث، ومن الضروري معرفة التأثيرات التي يقوم بها اللون على المتلقي والقيمة التفاعلية التي يحدثها التمايز اللوني والتنوع الضوئي في المتلقي، حيث ان هذه التأثيرات تمثل تنوعاتها واشكالها دلالات سايكولوجية تشير الى بيئة وثقافة معينة، وان

هذه التأثيرات قادرة على اكساب العلاقات المرئية انساقاً دلالية ذات قيمة مشهدية، فالمسرح ذات اهمية كبيرة للطفل وقد "اثبتت الدراسات والابحاث اهميتها في بناء الانسان وتكوين شخصيتة وتحديد اتجاهاته المستقبلية، وتشكيل وعيه الثقافي، والمعرفي، والقيمي، والسلوكي، الذي يتكون في مرحلة الطفولة ويصعب تعديله فيما بعد، فبات من الضروري التعرف على احتياجات الطفل وبناء جسور للتواصل بين عالم الطفل وبين الثقافة السائدة من حوله"(الدليمي، 2017، ص11) يمتاز مسرح الطفل بكل مفرداته وعناصره ويساهم بتقديم الافكار الاخلاقية والتعليمية فضلاً عن تطوير ذائقية الطفل في اكتشاف عوالم جديدة بجانب التسلية والترفيه. فالطفل يحاول تقليد الشخصيات التي لها تأثير مباشر في حياته لذلك نرى مخرجي مسرح الطفل يستوحون مسرحياتهم من القصص والحكايات والاساطير واعدادها بطريقة هادفة وبسيطة من خلال تقريبها لذهن الطفل وامتاعهم بالعرض المقدم، حيث يجب ان يتقن مصمم العرض والمخرج والممثلين عملهم بادق التفاصيل حيث يظهر شكل الممثل بكامل تفاصيله من زي وماكياج، لان الطفل يستطيع ان يميز الشكل بحذافيره، مثلا اذا ظهر ارنب بزيه على المسرح ولم تكن له اسنان واذنان، عندها سوف ينتقد هذا الاختلاف، ونراه لا ينتبه الى العرض. فأن "مسرح الطفل له فعله المؤثر في تلقف قابليات الطفل وابراز قدراته الذهنية" (خليفة، 2012، ص64) كما ان مهمة الماكير (مصمم ومنفذ الماكياج) هو معرفة ما يمكن ان يثيره الطفل من خلال تركيزه على المثيرات التي تهدف الى تحقيق الشد والاثارة والانتباه والجذب المانحة لخياله الدهشة واثارة الاسس الجمالية والتفاعل مع العرض المسرحي ومفرداته التشكيلية المتمثلة بالمنظر والزي والممثل وخلق التباين والتضاد والتناسب والانسجام كل تلك العناصر تثير في الطفل الانفعال الحسي ويتحقق الاتصال للارتقاء بذائقة الطفل والتقرب الى مخيلته. وتحقق الاشكال تعبيرات مختلفة عن طريق شحناتها الوجدانية التي تقوم باختيار موضوعاتها واشكالها من خلال التجسيدات المنظرية الديكورية وبناء الهيئات المختلفة والتي تؤدي الى اثارة تأملات المتلقي (الطفل) بواسطة قدرته المتخيلة على ابراز الدلالة والمعنى والتي تساهم بتجسيد الحالات المختلفة التي تمثل ابتكاراً متناسقاً ومتوافقاً مع ذائقة المتلقي كما ان الاشكال المرئية ترسم صورة ذات علامات يتداخل فيها الضوء واللون المرتبط عضوياً بالعملية التنكرية التي تتفاعل اتصالياً مع سلوكيات الطفل والتي تحقق تواصلاً متداخلاً ومتفاعلاً لترسيخ الخبرة الجمالية.

2-3-ما اسفر عنه الاطار النظري

1-ان اضفاء الواقعية اللونية على الصورة المشهدية يؤدي الى زيادة تأثيرها العاطفي والنفسي.

2-ان انسجام الاشكال الذي يقوم عليه مسرح الطفل يعطي توازنا وتناغما مثيراً وفعالاً عن طريق ملائمة الاضاءة والماكياج والازياء.

3-ان الماكياج واللون يعطي قيمة تواصلية تؤدي الى فهم المعنى للصورة البصرية في عروض مسرح الطفل.

4-ان تشاركية الطفل تؤدي الى زيادة فاعلية العرض من خلال عناصر الجذب والاهتمام.

5-ان التنوع والتعدد في بناء الصورة المشهدية يؤدي الى نجاح عملية التواصل في العروض المقدمة للاطفال

6-ان التباين والتضاد في الاشكال المقدمة يؤدي الى اثارة الانفعال الحسي ويخلق ذائقة ذات مخيلة جديدة للطفل.

3-الفصل الثالث :اجراءات البحث:

3-1-مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من عرض مسرحي واحد وقد تم اختياره قصديا بما يتناسب مع هدف البحث

3-2-عينة البحث:لقد تم اختيار عرض واحد هو (ايام الاسبوع الثمان) بطريقة قصدية بعدهِ انموذجا للدراسة.

3-3اداة البحث:

ا- مؤشرات الاطار النظري

ب-مشاهدة العرض المسرحي عيانياً وعلى اقراص (DVD) في تحليل عينة البحث.

3-4- منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي اثناء الوصف الدقيق والتفصيلي لتحليل (المنظومة اللونية للماكياج في مسرح الطفل) للتوصل الى النتائج التي تتوافق مه هدف البحث

3-5- تحليل العينة: مسرحية ايام الاسبوع الثمان

اخراج :اقبال نعيم

الجهة المنتجة: الفرقة القومية

مكان العرض:المسرح الوطني

فكرة المسرحية:

ان فكرة المسرحية تعتمد على مفارقة (اليوم الثامن) من الاسبوع ودلالة المسرحية هي الكشف عن هذه المفارقة، حيث يتم توحيد الاخوة (الايام السبعة) ضد اليوم (الثامن) ، وفي هذا التناقض ينشأ صراع مابين الخير والشر، اذ ان اليوم (الثامن) يمثل القدرة التخريبية التي تحاول ان تدمر النظام بواسطة الخداع والزيف والاغراء، وفي الجانب الاخر فأن (الايام السبعة) تمثل الملاءمة في ترسيخ قيم التعاون والمحبة، ويستمر الصراع حتى يتم ارجاع النظام وطرد (اليوم الثامن) وكشف الاعيبه بزعزعة نظامهم بمختلف الاساليب الشريرة، وقد رمزت المسرحية الى درس الاخلاق الذي يقوم على ما يفعله الدخلاء الغرباء الذين يحاولون تفرقة الاخرين. يقوم المشهد الاول في المسرحية على استعراض اشكال الشخصيات ومضامينها عن طريق الرقص والغناء والحركات التي تبرز ديناميكية الانشطة المعرفية لدى ذهنية الطفل مما يولد فرصاً جديدة لاختبارات تصورية حول تمثلات عوالم المحيط التي تقوم على صياغة خيالات واسعة، ويتيح فرصة مكثفة للانتاج القائم على موقف الاستهلال ، حيث تقوم جميع الشخصيات بتعريف انفسها عن طريق تبادل هندسي ولوني كالدائرة والمثلث والمربع حيث تمتزج المجموعة اللونية بالاضاءة التي تمتد خطوطها عبر شدتها اللونية كي تعمل على ضبط انتباه وتركيز الطفل نحو المثيرات اللونية، كما تعطي فرصة للدخول في التمثلات الذهنية والمفاهيم الرمزية والتي تعد اداة تعليمية، توفرها طاقة اللون المنتشر والمختلف على اجساد الممثلين. ان التباين والتنوع اللوني يساهم في كشف سطوح تتباين تأثيراتها بسبب اختلاف عناصر تشكيلاتها فاللون الداخل في منظومة الماكياج يحول هذه الملائمة الشكلية الى ايقاعات حركية تقوم بدفع الاشكال نحو توافقاتها وانسجاماتها مع الموضوع مما يؤدي الى خلق تلاحم صوري كاشفاً عن التدرجات اللونية التي تعطي مميزات جديدة للرؤى الادائية للاشكال. تقوم الممثلة باستعراض الايام السبعة، وكل ممثل يبدأ برقصة تعريفية، وبالوان مختلفة ومعبرة يجري تذويب خاماتها بامتزاج اللون على الخامة التي يرتديها الممثل. وهذا المثير يعطي قدرة معرفية وزيادة في تعزيز عملية الانتقال من شخصية الى شخصية اخرى، فاللون المتدرج الذي يحتفظ بمركز الصورة يعيد انتاج ذاكرة الطفل للدخول في عوالم حلمية تساهم في تفاعله مع الخبرة التي يمتلكها، كما يستطيع ان يسترجع مواقفه، مما يزيد من شعوره بالاتزان والراحة، ولهذا فالالوان المتعددة للشخصيات الزرقاء- الخضراء- الحمراء- الصفراء، لها القدرة على تنمية ادراك الطفل باتجاه فهم مضامين المسرحية، كما ان العامل السيكولوجي للون والضوء يؤدي الى تحرير طاقة الاشكال نحو توازناتها من اجل بعث حالة الاكتفاء

والايحاء باستقرار التكوينات نحو مضامينها. كما ساهمت المنظومة اللونية للماكياج بعملية الادراك البصري اذ وفر العرض قدراً كبيراً من المثيرات والتي استطاعت ان تربط عملية الاحساس والادراك، التي تعمل على تركيز الحواس للطفل مما يؤدي الى تهيئة الذهن باتجاه المعلومات البصرية التي يغلب عليها ادراك عمق الاشكال المقدمة في العرض، فالباروكات المختلفة والوان الوجه المتنوعة، واختلاطها بالاضاءة المركزة، قد ادى الى اثارة عواطف الطفل وزيادة في انفعالاته مما وسع عملية التأكيد والتفاعل للدخول في عملية الايهام والحصول على رؤية منتظمة ومتابعة للمشاهد. كما ان ارتباط المنظومة الضوئية مع المنظر والازياء قد اعطى قيمة لونية ساهمت في تجسيد الدلالات المنتشرة في فضاء العرض مما اعطى توازناً وتناغماً في الاشكال الجسدية وزيادة حركيتها، وقد ساهم ذلك في الابتعاد عن الغموض والدخول في منطقة الابهار وزيادة المنبهات المادية بواسطة التأكيد على بساطة الشخصيات حيث لعب اللون دوراً في تنظيم ادراكات الطفل، فقد كانت التشكيلات التي قام بخلقها المصمم قد راعت عملية الانسجام اللوني الذي أعطي تنوعاً وتعدداً في بنائية الصورة المركزية ذات الاشكال التعبيرية، وقام بخلق انتاجية توليدية من الاشارات والدلالات وصولاً الى المعنى الذي يشد انتباه الطفل ويوجه مدركاته البصرية نحو عملية التلقي كما ساهم في زيادة استجابة الطفل نحو تقليد هذه الاشكال والتعرف على مضامينها بعملية تفاعلية ذات ايقاعات حركية متباينة. وفي المشهد الثاني استطاع العرض توفير بيئة حركية ومكانية تعتمد على عملية التذكير الصوري ، حيث توسعت المنظومة اللونية لتشمل الاشكال المتنوعة والمتحركة فالالوان الساطعة والمبهرة تهيئ الذهن للمثيرات التي تحققها الاختلافات اللونية وتصنع بيئة متخيلة، ولكنها في نفس الوقت ترتبط بالواقع، حيث تتمايز الاشكال، ولكن خصائصها الطبيعية تبقى، ولهذا فأن البناء المشهدي للعوالم الداخلية والخارجية يمتلك خصائصه الواقعية والمتخيلة، وبسبب الحركية المتسارعة للمنظومة اللونية وعلاقتها المستمرة، بالمنظومة السينوغرافية الاخرى، قد ادى الى تحديد معالم الشخصيات في نطاقها الحسي بمجموعة من الخلفيات المتناسقة والارضيات ذات الالوان المختلفة والتي تمتاز بالاكتمال والاستقرار، مما ادى الى سهولة فهم الشخصيات، ومن ثم التعرف على العلاقات القائمة بين الموضوع الرئيسي والاشكال المتنوعة. وفي المشهد الراقص الذي يجتمع فيه ثلاثة ممثلين وممثلة ، تنشئ المجموعة فيما بينهما معمارية مكانية ملتحمة، ومع الموسيقى، يبدأ الفضاء السينوغرافي بانشاء ايحاءات حركية متسارعة ومتباطئة ذات ايقاعات مختلفة مما يؤدي الى بناء صورية مشهدية ذات اتجاهات حركية تواصلية، فالممثلون يقومون بتأسيس بيئة حسية تساعد

على تهيئة الذهن للانتباه والتواصل بواسطة أزيائهم المختلفة والوانهم البراقة المتنوعة مع الممثلة التي ترتدي فستاناً ابيض الذي يتغير مع سطوع الاضاءة، حيث انتشار الدخان بلونه الرمادي والبقع الضوئية المختلفة – الذي ساهم في بناء دلالات متنوعة واشباع الحاجات النفسية للطفل، مما زاد في قدرة المشهد الراقص وتنوعه على توجيه مدركات الطفل بمشاركته على تحقيق الفهم لمختلف المثيرات كما ان المشهدية الراقصة والوانها المختلفة واستخدام الاضاءة المتنوعة قد ادى الى مشاركة الطفل من خلال التصفيق مع حركات الممثلين. وفي المشهد الذي يؤديه الممثل مع الممثل (المهرج) تساهم الانشائية اللونية ذات الالوان الحمراء والخضراء والتباين اللوني في زي الممثلين على خلق عملية التضاد التي استطاعت ان تعقد صلات مابين المنظومة اللونية ومنظومة المضمون الرئيسي للعرض، كما تم استخدام المرايا الديكورية ذات الالوان الصفراء والحمراء حيث ادى الى الدخول في منطقة التشكيل اللوني لزيادة عملية التأثير التي احدثها في الحالة المزاجية العامة ، وفي مقابل ذلك فقد كان المشهد الذي يليه قد اثار الاستغراب حين يدخل ممثلون بأردية بيضاء وقناعين، فقد جعل كلاً منهما حيوانات غريبة ذات حركات ورقصات متنوعة فقد ادى الى تنويع في مصادر الضوء، إذ ساهمت الشدة اللونية في اعطاء بنائية مشهدية ذات عمق مضموني ذات اشكال متباينة ومختلفة، فالتنوع الادائي مابين الحركات والحوارات استمرارية دينامية للمتعدد اللوني الذي ادى الى تقريب المجموعات مع بعضها وثم نفورها ، فهذا التباين والتضاد يؤدي الى بناء خطوط واشكال ذات تأثيرات عميقة في المشهد البنائي والمعماري، وزاد من حركية النقاط والخطوط. وفي المشهد الاخير تبدأ المجموعة المكونة من عدة ممثلين بحركاتها الراقصة المتعددة، فقد كانت الملابس المختلفة التي يرتديها الممثلون قد اصطبغت بالوان مختلفة مما ادى الى ابراز معالم الوحدة اللونية حيث يرتدي الممثلون سراويل متشابهة ولكن رداءهم المختلف قد اعطى تنوعاً حركياً وادائياً وزيادة في مجموعة الخطوط المستقيمة والمنحنية والدائرية لتبدأ المجموعة بعمل دوائر تحيط بشخصية الشرير، فقد ساهمت الاضاءة الغامقة بزيادة توتر المشهد ، حيث تم القضاء على جانب الشر، ليعطي العرض فرصة اخرى لشيوع جو المرح والبهجة من خلال زيادة القدرة اللونية وتباينها ودخول المرايا ذات الالوان المختلفة التي احاطت بالممثلين من اجل رفد المشهد بحركة متسارعة من اجل القضاء على (الشر) من خلال التكاتف والعمل سوية، فقد اعطى الانسجام مابين المجموعة توازناً متناغماً ومنسجماً عن طريق مصادر الاضاءة والمتغير اللوني والحركي.

4-النتائج ومناقشتها:

1- ان الاستخدامات المتنوعة والمتباينة للون تساعد على جذب بصر الطفل لاشباع حاجاته ونوازعه السيكولوجية وتوسع مداركه الحسية .

2- ان وحدة عناصر العرض تلعب دوراً في تحقيق انشائية صورية تواصلية قادرة على بناء ملامح جديدة لذاكرة الطفل.

3- تساعد الاشكال الراقصة بتداخلاتها اللونية والتنكرية وحركتها الايمائية على زيادة خيال الطفل وبناء عوالم انفعالية جديدة .

4-يساهم تقمص الشخصيات بواسطة الالوان والماكياج في التأثير على شخصية الطفل من خلال الترقب والإدهاش.

5- ان التضاد والتباين في تشكيل الماكياج واللون يؤدي الى زيادة عوامل الجذب والانتباه لدى الطفل.

6-ان التكرار والتغيير في الاشكال البصرية وانتقالها من مكان الى اخر يولد عاملي الاثارة والدهشة ويساهم في زيادة رغبة اللعب عند الطفل.

الاستنتاجات:

1-يمتلك اللون قدرة على تحقيق استجابة جاذبة للطفل.

2-يحقق الانشاء البصري تواصلاً مع المتخيل الصوري للطفل.

3-يعتمد خيال الطفل على تحريك منظومة العرض اللونية بأفعالها المتباينة والمتنوعة.

4-تساهم الاشكال البصرية في العرض المسرحي بأنشاء رغبة ادائية للطفل,

5-تقوم الوحدة العضوية مابين اللون والماكياج الى ابراز عوامل الجذب والابهار.

6- يضفي اللون على الماكياج قدرة حركية تساهم في اثارة ذاكرة الطفل.

7-يقوم الماكياج بألوانه المتباينة بالتأثير على المنظومة التعليمية والمعرفية للطفل.

8-يساهم البناء المشهدي للعرض بتنمية الذاكرة الصورية للطفل.

قائمة المصادر والمراجع:-

1-الانصاري،ابن مظور، لسان العرب ، بيروت: دار لسان العرب،ب.ت.

1 -Al- Ansari Ibn Mandor, Lisan Al-Arab , Beirut, Lisan Al-Arab, B,TH.-

2-المختار، عمر احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة،ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2008.

2- Mukhtar Omar Ahmed, Contemporary Arabic Language dictionary, floor 1, Cairo: Books world ,2008

3-المختار،عمر احمد ،اللغة واللون ،الكويت ، دار البحوث العلمية، 1982 .

3-Mukhtar Omar Ahmed, Language, and color. Kuwait, Dar scientific researches, 1982.

4-الزيات ، احمد حسن واخرون، المعجم الوسيط، اسطنبول: دار الدعوة ، ج2، .2006

4- Al-Zayat Ahmed Hasan and others, Alwaseet dictionary, Istanbul : Dar Aldawa , part2, 2006.

5-ابادي ،مجد الدين الفيروز ، القاموس المحيط، القاهرة : دار الحديث، .2008

5 - Abadi ,Majid Aldean Alfauroz. Al-Mohit dictionary, Cairo: Dar AL Hadeeth, 2008

6-الباهلي،رياض شهيد ، سيمياء الحركة الضوئية في العرض المسرحي، مجلة الاكاديمي كلية الفنون الجميلة،بغداد: العدد 53، 2010

6-Al-Bahelly, Riadh Shaheed, The Simia of the Light Movement in the Theatrical Show, the academic magazine of college of Fine Arts, Baghdad: No 53, 2010

7-الدليمي ،عبير مجلي عبد الرزاق ، مجلات وصحف الاطفال، دار الابتكار للنشر والتوزيع ، ط1، جامعة البترا الاردنية، الاردن، .2017

7-Al-Dulami Abeer Magly Abed Al-Razak, Magazines and newspapers for children, Dar Al-Aptekar for publishing and Distribution, Floor 1, Al-Batraa Jordanian University, Jordan, 2017.

8-الشال،عبد الغني النبوي، مصطلحات في الفن والتربية الفنية، ط1، الناشر حمادة، السعودية، 1984.

8- Ashall, Abd Algona Alnboy, terminologies in the art and education arts, floor 1, publishing hamada, AL Saudi ,1984.

9-ابو رضا، سعد ،النص الادبي للاطفال ، دار النشر ،الاردن،1993.

9-Abo Radha Saad, Literary text for children, Dar Alnasher, Jordan, 1993.

10-النزويرث، كارل ، الاخراج المسرحي، تر:امين سلامة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1980.

10-Alnzowerth Karel, Theater directing, Translation: Ameen Salama, Cairo : Al-Angelo Egyptian library , 1980.

11-الكناني ،ماجد نافع واخرون، عناصر واسس العمل الفني، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج ، ط2، العراق :بغداد .2014

11- Al-Kinane Majid Nafee and others, Elements and foundations of the artwork, Education ministry, General Directorate of Curricula, floor 2, Iraq: Baghdad ,2014.

12-جاهين ،ماجد ،تأثير الالوان على الفنون المرئية، نظرية اللون فلسفة اللون، ج1، جامعة الاسكندرية، كلية الفنون الجميلة، 2013.

12- Janeen, Majed, The effect of color on the visual arts, Color theory; philosophy of color, Part 1, Al-Iskandar a University, college of fine arts, 2013.

13- حمودة، يحي ، نظرية اللون ، مصر ، دار المعارف، .1981

13-Hamoda Yehya, Color theory, Maser, Dar Al-maaref, 1981.

14- ج. جيهو ،فنسنت ، فن الماكياج للسينما والتلفزيون والمسرح ،تر:امين سلامة، مصر: دار الفكر العربي، ب.ت.

14- Finsit. G. Gehu: Make-up art for cinema, Television and theatre, Translation: Ameen Salama, Maser: Dar Al-Faker Al-Arabi., B, T.

15- خليفة ،علي، مسرح الطفل، البناء والرؤية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، .2012

15- Khalifa Ali, Child’s theatre, the Vision and building, Floor 1, Dar Al-Wafaa for printing and publishing, 2012.

16- سيرج، سترنكوفسكي ، فن الماكياج، تر، سامي عبد الحميد، بغداد: ط1، .2013

16- Serge Strnkophoski, Make-up art, (Limited Fredrik Moller), Translate Sami Abed Al-Hameed, Baghdad, Floor 1,2013.

17- سعدون، فاتن جمعة،هيئة الشخصية ودلالاتها في مسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد:جامعة بغداد :كلية الفنون الجميلة، 2001.

17- Sa’adon Fatten Jomaa, Character body and its implications in the child's theater, unpublished master theory, Baghdad: Baghdad University, college of fine arts, 2001.

18- شعاوي ،روعة بهنام ،تصميم الزي في المسرحيات التعبيرية ،بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

18- Sha’awi Rawa’a Bahnam, Costume design in expressive plays, Baghdad, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, Floor 1, 2014.

19- عبد الصاحب، ذكرى ، عمل منظومة الماكياج في تجسيد شخصيات مسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد: جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة،،2009.

19- Al-Saheb Dikra Abed, the work of the make-up system in embodying the characters of the child's theater, unpublished Master theory, Baghdad: Baghdad University: College of Fine Arts, 2009.

20- عبد الهادي ،عدلي محمد، مبادئ التصميم واللون، (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع) ط1، 2006.

20- Abed Al-Hady Adil Mohamed, color and design concepts, (Arabic community library for Publishing and Distribution), Floor 1, 2006

21- علي ، محمد حامد ، الاضاءة المسرحية، بغداد: مطبعة الشعب ، 1975.

21- Ali Mohamed Hamid, Theatrical lighting, Baghdad: Alsha’ab printing, 1975.

22-غالب، مالك نعمة ،واخرون، المسرح المدرسي، دار الكتب والوثائق ،بغداد: ط1، 2012.

22-Galeb Malek Nemaha and others, the School theater , Dar of books and documents, Baghdad : floor 1 , 2012.

23-فردريك، مالز ، الرسم كيف نتذوقه، تر: هادي الطائي، العراق:بغداد.دار الشوؤن الثقافية العامة، وزارة الاعلام ، .1993

23-Malz Fredrik, Drawing is how we taste it, Translation: Hadi Al-Tae'e, Iraq: Baghdad. Dar of General Cultural Affairs, media ministry, 1993.

24-كورسون ،ريتشارد ، فن الماكياج في السينما والمسرح والتلفزيون،تر:امين سلامة، المركز العربي للثقافات والعلوم ، بيروت: .1982

24- Corson Richard, Make-up art in cinema, theatre and television, translation: Ameen Salama, the Arabic center of Cultures and Sciences, Beirut ,1982.

25-هوايتتنج، فرانك ، المدخل الى الفنون المسرحية، ت: كامل يوسف واخرون، القاهرة: دار المعارف، 1970

25- Hwaetenk Frank, The entrance to the performing arts, Translation: Kamel Yousif and others, Cairo, Dar Al-Ma'araf ,1970.

26- ياسين،ايمان طه ، الانظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في اخراج الاعلانات التجارية، بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة .2007

26- Yassin, Eman Taha, Color systems and their role in achieving color diversity in producing commercial advertisements, Baghdad un published Master theory ,2007.

توظيف المنظومة اللونية في ماكياج مسرح الطفل
مسرحية (ايام الاسبوع الثمان) انموذجا

ا.م.د. اسيل ليث احمد

Use the color system in make-up of child 's plays the sample (The eight days of the week)

Dr. Aseel Laith Ahmed

Technical Theatrical- College of fine arts Baghdad

Theatrical arts department - University Baghdad: Iraq

asil,l@cofarts,uobaghdad,edu,iq

07710172817

Abstract:

Make-up considers one of the important elements that contribute to child excitement. It creates a continuity in his imaginations full of emotional connotations which allow his perceptions to be transformed into aesthetic values through different visual means, which are linked in their pattern the correlation of color with makeup and with the help of lighting and its organized projections on the actors and to achieve the color system in child theater make-up. For this reason, the researcher dealt with in the first section (the color concept and functional work in the child's theater), the color effects on the sensory process its. The color was also classified according to the chromatic values and showed color and the extent of interaction in producing a pictorial complementarity in order to obtain a drama clarification and convert it into an expressive energy with systematic excitement on the child. The second section includes (the functional tasks of make-up art in child theatre). The researcher discussed make-up types and tried to renew a group of lighting colors and linked them to reach to excitement process, attract attention and allow to child imagination to interact with the theatrical presentation and its plastic vocabulary.

The researcher proved the most important criteria of the theoretical framework, The most important results that the researcher came out with are:

1- The characters who assume their roles with the help of colors and make-up, effects on building the child's character through anticipation and surprise.

The research ends with a list of references and an English abstract.

Keywords: functional, system, color, make-up.